

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٨) سورة البقرة (٧٢-٧١)

٣٤٤١ / ٧ / ٢٠١٠ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للعاشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. نقرأ في اية - 00:20

00:00:20 بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. نقرأ في آية -

سورة البقرة اه قول الله سبحانه وتعالى كالذى استوقد نارا الاية سبعطعش تفضل اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى الذى استوقد -

00:00:40

نارا اي اوقدها والصيб المطر فيعمل. من صاب يصوب اذا نزل من السماء يخطف ابصارهم اي يذهب بها واصل الاختطاف الاستلاب.

يقال اختطف الذئب الشاة من الغنم. ومنه يقال لما يخرج به الدلو - 10:01:00

خطاف لانه يختطف ما علق به. قال النابغة الذبياني خطاطيف حجل في حبال متينة تمد بها ايديك نوازع والحزن المتعففة المتعففة. وهذا مثل ضربه الله للمنافقين وقد ذكرته في كتاب المشكل. طيب بسم الله. يقول كالذى استوقد نار. ما معنى استوقد؟

00:01:30 - قال اوقدها

او قد النار. طيب كيف استوقد اوقد؟ يعني اشعل النار. المقصود بي اشعل النار. طيب الفرق بين استوقد واوقد نقول  
بالأنا من هنا قاعنة لأخمنتكم زيارة في الميزان - 00:02:00

دائماً عندنا قاعدة لغوية أن الزيادة في المبني زيادة في المعنى - 00:02:00

واستخرج أوفد واستوقد هذا معناه ولا المعنى ان الایقاد وهو -

الصيّب؟ لماذا سمى المطر بالصيّب؟ لانه يصوب الارض - 00:02:50

الصيّب؟ لهذا سمى المطر بالصيّب؛ لأنّه يصوّب الأرض -

بقوه وينزل على الارض بقوه. العرب يسمون المطر باسماء كثيرة. يسمونه بالغيث عيشه ويسمونه بالصيف ويسمونه باطلا وواابل.

ويسمونه بالحياة لأنها يحيي الأرض. الحياة وأسماء كثيرة. دائمًا إذا كان الشيء له أسماء كثيرة يدل على -

على عظمته واهميته. يقول يخطف يكاد البرق يخطف ابصارهم. في اية اخرى قال يكاد سنابر سنا برقة يذهب بالابصار، يعني اللمعة  
البلة. واللة يكاد يخطف اهصاد اه يذهب بها. قال اصا الاختطاف هه اخذ الشبه - 00:03:40

البرق. والبرق ينادى يحطف فال هنا يحطف او صاه اي يذهب بها. قال اصل الاحتفاف هو احد الشيء - ٥٣:٤٠

ولمعته سريعة. فيسرعته يأخذ البصر. يأخذ البصر الآية ماذا تقول؟ يقول يكاد البرقوق يكاد. طيب يكاد يكاد هذا الفعل كاد من افعال بسرعة اختطفت الشيء يقول هنا اختطف الذئب الشاة اذا اخذها بسرعة اختطاف الشيء هذا معنى الاختطاف فالبرق سريع

الكلام يعني اذا جاءت مثبتة مثل هذه الاية قال يكاد البرق يخطف يعني لا يكون يعني لا يخطف لا يخطف - [00:04:40](#)  
يكاد يخطأ يعني ممكناً يخطف وممكناً لا يخطف. لكن لما يقول لم يكدر يا الله لم يكدر يراه او مثل وما كادوا يفعلون. هم فعلوا. الله  
قال ما كادوا يفعلون. نفها يعني انها موجودة. انهم فعلوها - [00:05:10](#)

واضح؟ هذى قاعدة ايضاً في كادا اذا كانت منفيه يريد الاثبات. اذا كانت مثبتة تفيد النفي نعم تفضل اقرأ وقولوا امداد اي شركاء  
امثالاً يقال هذا هذا ونديده وانت تعلمون اي تعقلون. وادعوا شهداءكم اي ادعوه لهم ليعاونوك على سورة - [00:05:30](#)  
ومعنى الدعاء هنا هنا الاستعانة. ومنه دعاء الجاهلية ودعوى الجاهلية. وهو قولهم يا ال فلان انما هو استعانتهم وشهادتهم من دون  
الله الهم. سموا بذلك لانهم يشهدونهم ويحضرونهم. طيب. مثل ما ذكرنا اكثراً من مرة - [00:06:00](#)  
ابن قتيبة يمشي ماذا؟ على الالفاظ الغريبة التي تحتاج الى بيان. اما الالفاظ الواضحة ما يمر عليها شف قال فلا تجعلوا الله اندادا.  
قبلها يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:06:20](#)

نعم لعلكم تتقون الذي جعلكم الارض فراشاً هذى كلها ما امر عليها لانها بالنسبة عند ليست غريبة ويأخذ الكلمات الغريبة يمشي عليها.  
يقول ان داد الانداد جمع ند. والانداد عند العرب من الاضداد - [00:06:40](#)

من الكلمات التي يسمى بالاضداد بالاضداد مثل كلمة القرء القرء من الاضداد يطلق على الحيض ويطلق على الطهر هذا ضد هذا  
واضح؟ فالنذر يقول فلان ند فلان يعني مثيل وشبيه له واضح - [00:07:00](#)  
هؤلاء انداد لانهم كلهم في عمر واحد. زين؟ وكلهم في قوة واحدة. زين؟ تقول هؤلاء انداد. متباينين. زين وتقول مرة اخرى هذا ند  
لهذا. يعني لا يريد هذا ان يكون هذا. هذا لا يريد هذا. هم انداد - [00:07:20](#)  
ما يجتمعون الاصنام مع الله ما تجتمع. الاصنام والالهة مع الله ما تجتمع. ما يمكن الانسان يعبد الاصنام ويعبد الاعلى خلاص اذا عبد  
الاصنام اشرك خرج عن التوحيد. واذا عبد الله ترك الاصنام. وحد. فكلمة - [00:07:40](#)  
الانداد هذه تحتمل ان تكون بمعنى الامثال والاشياء والنظائر. وتحتمل ان تكون اضداد. يعني هذا ضد هذا هذا ند لهذا ولذلك قال  
فلا تجعلوا لله اندادا. طيب ايها اصح في الاية - [00:08:00](#)

هل هي بمعنى النظائر والشبهاء؟ ولا بمعنى الاضداد المتقابلين؟ نقول كلها صحيحة. لأن الاصنام والالهة التي تعبد من دون الله هم  
جعلوها مساوية لله في العبادة. فجعلوها متشابهة امثال. وفي - [00:08:20](#)  
في نفس الوقت جعلها متضادة هذا ضد هذا. طيب. قال بعدها وادعوا شهدائكم. وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا  
بسورة من مثله وادعوا شهداءكم. وادعوا استغفروها واستعينوا بشهدائكم. من هم الشهداء؟ قال هي الالله والمعبودة من دون الله. يعني  
يقول انت اجتمعوا - [00:08:40](#)

جميعاً واتوا بسورة. وادعوا ايضاً الالهة التي تزعمون انها تنفعكم انتم تدعونها دائمًا في وقت وقت الاغاثة ووقت استعانة  
تزعمون انها تنفعكم. ادعوا حتى الالله ولن تستطعوا ان تأتوا بسورة من قال فان لم تفعلوا فان لم تفعلوا الان. ولن تفعلوا في  
المستقبل - [00:09:10](#)

ما في ما يمكن تفعل الان ولا في المستقبل ولن يستطيع احد ان يأتي في اي زمان ان يأتي بصورة واحدة طيب قال فاتقوا النار التي  
تفضل اقرأ. النار التي وقودها الناس والحجارة اي حطبها والوقود الحطب. بفتح الواو والواو - [00:09:40](#)  
بعضها تواقدها الناس. والحجارة قال المفسرون حجارة الكبريت. طيب فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. قال وقودها ما  
معنى الوقود؟ قال الوقود هو الحطب. الحطب يعني هؤلاء اصبحوا مادة للنار. تقاد النار بهؤلاء كأنهم حطب - [00:10:00](#)  
كما قال سبحانه وتعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطب. وهذه مادة الناس والحجارة هي هي مادة الاشتعال في نار جهنم.  
طيب. يقول ما الفرق بين الوقود والوقود بالضم؟ ومثله - [00:10:30](#)

الوضوء والوضوء. يقول اذا فتحت الاول وقود الوقود اذا فتحتها هي هي الشيء زين وادا ضممتها هي هي الفعل لما تقول هذه وقود  
النار اي المادة التي تشتعل بها النار كالحطب ونحوه. واذا قلت - [00:10:50](#)

وقود يعني النار تشتغل هذى وقود واضح طيب البترول الان الذى يؤخذ منه بنزيم للسيارات وش يسمى؟ وقود ولا وقود؟ يلا طبقوا.  
هذا هو وقود. وقود. ليش؟ لانه مادة. مادة. مادة - 00:11:20

تشعل السيارة تحركها طيب الوضوء الوضوء هو الماء هو الماء والوضوء بالظلم ايوة عمل احسنت بارك الله فيك. طيب ما هي الحجارة؟ قال وقودها الناس والحجارة هذه هي تجارة ولا حجارة معينة؟ قال حجارة الكبريت. حجارة الكبريت هي نوع من الحجارة. من الصخور الموجودة - 00:11:40

قالوا ان حجارة الكبريتية اشد شيء في الاشتعال. اشد مادة في اشتعال حجارة الكبريت. طيب وين حجارة الكبريت؟ قالوا هي حجارة حمراء شديدة توجد على وجه الارض لكنها نادرة جدا حتى انه يضرب بها المثل في الندرة او عدم رؤية - 00:12:10  
الشيء لما يقال قال فلان بأنه حجارة كبريت يعني ما رأيناها ابدا. فهي موجودة حتى قال بعضهم قال هي موجودة في بلاد الصين على هضبة التبت حجارة حمراء شديدة الحمرة وشديدة الاشتعال. هذا التفسير حجاب - 00:12:30

وتفسير ابن مسعود رضي الله عنه. ابن مسعود هو اللي فسر قال حجارة الكبريت. طيب نعم تفضل. قوله جنات بساتين تجري من تحتها الانهار. ذهب الى شجرها لا الى ارضها. لأن - 00:12:50

الانهار تجري تحت الشجر. هذى في في وعد ابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات. جنات قال الجنات جمع جنة وهي البساتين. لو سألك واحد قال لك الجنـة هي جنة ولا جنـات؟ الله يقول جنة عرضها - 00:13:10

السمـاوات والارض كيف تقول جـنـات؟ لا وفي آية اخـرى قال ولمن خـاف مقـام رـبه جـنـتـان. هل هي جـنـتـان فـجـنـات جـنـة واحـدة طـيـب طـيـب جـنـة عـرـضـها السـمـاـوات والـارـض وـانت تـقـول في دـعـائـك اللـهـم اـدـخـلـنـي الجـنـة. وـاـحـدـة نـقـول هي جـنـة في مقابل النـار - 00:13:30

هي جـنـة وـتـضـمـن جـنـات دـاخـلـها لـانـ الجـنـات هي البـسـاتـينـ التي تكون في الدـاخـلـ واـذا جـنـتـان هي اـحـدىـ الجنـاتـ جـنـتـانـ. اـحـدىـ الجنـانـ فيهاـ جـنـانـ. الجـنـةـ جـنـسـ كـامـلـ. يـنـدـبـ تـحـتـهـ اـجـنـاسـ اوـ اـنـوـاعـ. وـاضـحـ؟ جـنـاتـ بـسـاتـينـ. قالـ تـجـريـ منـ تـحـتـهاـ الانـهـارـ - 00:14:00  
الـانـهـارـ فيـ الجـنـةـ لـيـسـتـ لهاـ اـخـادـيدـ. لـيـسـتـ لـيـسـتـ مـحـفـورـةـ. تـمـشـيـ عـلـىـ سـطـحـ الـارـضـ. هـذـىـ مـنـ يـعـنـيـ مـاـ تـمـيـزـ بـهـ الـاـخـرـةـ انـ انـهـارـ الجـنـةـ تـمـشـيـ فـوـقـ سـطـحـ اـرـضـ الجـنـةـ وـلـيـسـتـ لهاـ اـخـادـيدـ مـحـفـورـةـ - 00:14:30

هـذـاـ اـمـرـ الـاـمـرـ الثـانـيـ قـالـ هـنـاـ قـالـ جـنـةـ تـجـريـ اـهـ منـ تـحـتـهاـ الانـهـارـ قـالـ ذـهـبـ الىـ شـجـرـهاـ لاـ الىـ اـرـضـهاـ يـقـولـ الانـهـارـ تـذـهـبـ الىـ الـاشـجـارـ. انـهـارـ تـذـهـبـ الىـ الـاشـجـارـ. طـيـبـ وـشـ هيـ الانـهـارـ؟ مـاءـ وـقـلـ مـاءـ وـنـبـأـ - 00:14:50

وـعـسلـ وـخـمـرـ وـاضـحـ؟ طـيـبـ قـالـ تـجـريـ منـ تـحـتـهاـ الانـهـارـ اـهـ قـالـ لـانـ الانـهـارـ تـجـريـ تـحـتـ الشـجـرـ. وـفـيـ آـيـةـ اـخـرىـ فيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ زـيـنـ؟  
الـذـيـنـ يـضـبـطـونـ الـحـفـظـ فيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ وـفـيـ سـوـرـةـ يـونـسـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ. قـالـ تـجـريـ منـ تـحـتـهـمـ تـحـتـهـمـ - 00:15:10  
كـلـهاـ تـحـتـهاـ تـحـتـهاـ الاـهـنـيـ الـثـلـاثـ مواـضـعـ. وـاضـحـ؟ تـجـريـ منـ تـحـتـهـمـ تـحـتـ منـ؟ تـحـتـ المؤـمـنـيـنـ تـحـتـيـ هـذـىـ مـنـ كـمـالـ مـنـ كـمـالـ  
يـعـنـيـ النـعـيمـ انـ الانـهـارـ تـجـريـ منـ تـحـتـ هـؤـلـاءـ منـ كـمـالـ النـعـيمـ وـرـدـتـ فيـ ثـلـاثـ مواـضـعـ بـسـ - 00:15:40

طـيـبـ اـقـرـأـ كـلـ ماـ رـزـقـوـنـاـ مـنـ ثـمـرـةـ رـزـقـاـ هـذـىـ الـذـيـ رـزـقـنـاـ مـنـ قـبـلـ. ايـ كـأـنـهـ يـشـبـهـ بـهـ. وـاتـواـ بـهـ مـتـشـابـهـاـ ايـ يـشـبـهـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ فيـ  
الـمـنـاظـرـ دـوـنـ الطـعـونـ. وـلـهـمـ فـيـهاـ اـزـوـاجـ مـطـهـرـةـ - 00:16:00

مـنـ الـحـيـضـ وـالـغـائـطـ وـالـبـولـ وـاقـذـارـ بـنـيـ اـدـمـ. طـيـبـ هـذـاـ مـنـ تـهـامـ النـعـيمـ كـلـماـ رـزـقـوـاـ دـائـمـاـ كـلـماـ تـفـيدـ التـكـرارـ تـفـيدـ يـعـنـيـ كـلـماـ كـلـماـ تـفـيدـ  
الـتـكـرارـ. كـلـماـ رـزـقـوـنـاـ مـنـ ثـمـرـةـ رـزـقـاـ ايـ اـهـلـ الجـنـةـ. قـالـوـاـ هـذـىـ الـذـيـ رـزـقـنـاـ مـنـ قـبـلـ - 00:16:20

مـنـ قـبـلـ ماـذـاـ؟ مـنـ قـبـلـ. ايـوـاـ هـذـاـ فـيـهـ خـلـافـ. بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ يـقـولـ هـذـاـ هـذـاـ الـذـيـ رـزـقـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ اـذـاـ اوـتـيـ بـالـفـواـكهـ قـالـوـاـ هـذـىـ فـواـكهـ  
نـعـرـفـهاـ فـيـ الدـنـيـاـ هـذـىـ فـاكـهـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ باـشـكـالـهـاـ وـالـوانـهـاـ - 00:16:40

قـالـ هـذـاـ الـذـيـ رـزـقـنـاـ مـنـ قـبـلـ يـعـرـفـونـهاـ. هـنـاـ طـيـبـ هـذـاـ رـأـيـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ. الرـأـيـ الثـانـيـ مـنـ قـبـلـ ايـ مـنـ كـلـماـ رـزـقـوـنـاـ هـذـاـ اـكـلـناـهـ  
قـبـلـ قـلـيلـ. قـبـلـ قـلـيلـ يـعـنـيـ كـلـهـ يـعـودـ الـجـنـةـ الـلـيـ نـعـيمـ الجـنـةـ. الـاـوـلـ يـعـودـ الـلـيـ فـاكـهـةـ الدـنـيـاـ - 00:17:00

وـالـرـأـيـ الثـانـيـ يـعـودـ الـلـيـ نـعـيمـ الجـنـةـ. الـمـؤـلـفـ ماـذـاـ يـقـولـ؟ قـالـ يـعـنـيـ قـالـوـاـ وـاتـواـ بـهـ مـتـشـابـهـاـ قـالـ يـشـبـهـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ فـيـ  
الـمـنـاوـرـةـ دـوـنـ

الطعمون قال ان رزقنا من قبل اي كأنه ذاك ذلك يشبه يشبه - 00:17:20

يعني ما اوضح ما يحتمل ما صرخ يحتمل انه الفاكهة اللي يكروها قبل قليل ويحتمل انه في الدنيا. ممكن هذا ممكن هذا. نقول ممكن. الله اعلم. قد يكون هذا وقد يكون هذا. كلها ممكن - 00:17:40

المتشابه الاسماء الاسماء اي الاسماء الاسماء بس قد تكون يعني اذا رأوه عرفوها. لأن النخيل يعرفونها والرمان يعرفونه والعنب يعرفونه. لكن يختلف في شكله وفي طعمه وفي لونه يختلف. لا يمكن ان يساوي الدنيا ابدا. نعم. قال - 00:18:00

نعم قال لهم فيها ازواج مطهرة. ما المراد بالازواج هنا؟ هل ان الحور العين ولا ازواج الدنيا؟ او الجميع؟ الجميع. الجميع. نعم. لهم فيها ازواج مطهرة. قال من الحيض والغائط والبول واقذاربني ادم. يعني ليسوا يعني او ليس هؤلاء مثل ازواج الدنيا - 00:18:30

الدنيا المرأة في الدنيا قد يعني يأتيها مثل هذه الاشياء. لكن في الآخرة مطهرة. نعم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. لما ضرب الله المثل بالعنكبوت في سورة العنكبوت وبالذباب في سورة - 00:19:00

الحج قالت اليهود ما هذه الامثال التي لا تليق بالله؟ فانزل الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها من الذباب والعنكبوت. وكان ابو عبيدة يذهب الى ان فوقها هنا بمعنى دون على ما بينا في كتاب المشكك - 00:19:20

قالت اليهود ما اراد الله بمثل ينكره الناس فيفضل به فريق وبهتدى به فريق. فقال الله وما يفضل به الا الفاسقين. طيب. يقول هنا ان الله لا يستحيي. اي يضرب مثلا - 00:19:40

بعوضة فما فوقها. يقول هذا سبب له سبب نزول. ما سبب نزوله؟ قال يعني قالت اليهود وفيه بعض الروايات قال المشركون في مكة. اي نعم. قال هنا قالت اليهود ما هذه الامثال؟ ما - 00:20:00

هذه الامثال التي لا تليق بالله وبعضاها قال ان انها قال بعض قال المشركون والمتحقق هنا قال انه لم يثبت. لم يثبت سبب نزول. وبعضاهم يقول ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة عائد للامثال التي مرت قبل قليل. ما هي؟ الامثال اللي مرت - 00:20:20 كالذى استوقد نارا او كصید. ضرب الله مثل المنافقين اما بمثل ناري او مثل مائي ناري او معنوي. طيب. بعضاهم يعيده يعني يقول انها ان الله لا يستحيي يضرب مثل لما ضرب - 00:20:50

المنافقين المثل الناري او مثل المائي. وبعضاهم يقول لا. انه لما ضرب الله المثل في في العنكبوت وفي الذبح العنكبوت في سيرة العنكبوت والذباب في سورة الحج. قالوا يعني كيف ان الله يضرب هذه الامثال الحشرات يعني كيف يضربيها؟ فانزل الله - 00:21:10

قال انه لم يثبت طيب. نعم. فلا يتتساهم اذا يعني وجد شيء من في مثل هذا لا وقد ما يعني يتعلق باللغة العربية. يعني اسباب النزول لا اسباب النزول لها حكم الرفع لها حكم الرفع فهي كالاحاديث المرفوعة لا فرق فاذا قال الصحابي نزلت في كذا - 00:21:30

ثبت هذا بسند صحيح يأخذ حكم الرفع. ولذلك يحتاط فيها. يحتاط فيها لانك اذا قلت انها نزلت في هؤلاء اليهود الذين استهئنوا زين؟ وهي لم تنزل ما يمكن ان نقول به شيء ما ثبت. ففيه - 00:22:00

اما تعريف الكلمات وهذى اللغة العربية واسعة. ولذلك اجاز العلماء التفسير بالرأي بالرأي الممدوح المحمد اجازه العلماء. اذا كان عنده قدرة اي نعم. ولذلك حتى يعني الالفاظ الغريبة لا يجتهد فيها الانسان ابدا. ليست له ليس له مجال للاجتهاد في الالفاظ الغربية.

الالفاظ الغربية - 00:22:20

القرآن مرده الى النقل. يرجع الى النقل. يعني من وين النقل؟ قال النقل من اهل اللغة اللي هم الصحابة او لغة العرب في دواوينها اشعارها. نعم. هل يليق بالله كيف؟ ان الله لا يستحي. ايه. هل يليق بالله تعالى؟ هل نصف الله ان نصف الله بالحياة؟ نعم - 00:22:50

ورد في احاديث الاية هنا قال ان الله لا يستحي. لا يستحي في هذا المجال اذا هو قد يستحي في واضح؟ وفي اية الاحزاب قال والله لا يستحيي من الحق. واضح؟ لكن - 00:23:20

الحياة ثابت لله. صفة الحياة ثابتة لله. مثل ما انا ثبت لله المحبة والغظب. ثبت لله الحياة. في حديث صلى الله عليه وسلم انه دخل ثلاثة نفر والنبي جالس بين اصحابه. ثلاثة اشخاص دخلوا ثلاثة نفر. فاحدهما دخل - 00:23:40

في الحلقة والآخر جلس بعيدا واستحicia. والثالث اعرض ومشى. فلما بعد يعني انتهى قال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا اما هذا فاوي الى الحلقة فواه الله. واما هذا فاستحicia فاستحicia الله منه. هذا الشاهد - 00:24:00

استحicia الله منه. واما الذي اعرض الله عنه. هذا معناه. فالحياة ثابت ثابت. بالنسبة للطعوبة ان هناك في فوق البعوضة عبد تعيش حشرات اخرى صغيرة. ايه. هل ممكن ان تكون هذه الاية - 00:24:20

هذا هذى يسمونها الاعجاز العلمي زين؟ اه صعب الدخول فيه وليس كل واحد يتكلم فيه. والاعجاز العلمي يعني الكلام فيه طويل. هل هل نقول بالاعجاز العلمي او لا نقول كلام طويل جدا؟ وال الصحيح ان القرآن معجز اعجازا علميا تشير عينا لغويابالاغيا - 00:24:40 من جميع وجوه الاعجاز. لكن قضية انك تأتي الى حشرة وتأتي بها وتقول فوقها حشرات وكذا. هذا لو فرضنا انه بعد الدراسات تبين ان هذا الكلام غير صحيح. ونحن اتينا بالاية. فينتقدونك. انك استدللت باية على على نظرية باطلة - 00:25:00

هي ليست نظرية يعني بالميكروسكوب ترى ذلك بالميكروسكوب. هي النظريات او الاشياء اللي تكتشف قد تكتشفها انت غيرك ما يتبيين بطلانه لا ننزل مثل هذه الاشياء عن القرآن او ننزل القرآن عليها غلط. الا بعد ما تكون وصلت درجة اليقين. مثل - 00:25:20 لو اسألكم واحد يقول لك هل الرياح آآ الرياح ثبت الان في العلم؟ تجربتي ان الرياح تلتحم الاشجار. كما ان الحشرة تلتحم والطير تنفتح الرياح. طيب كيف تلتحم الرياح؟ قال كيف تنقل اللقا من شجر الهجر؟ هذا موجود في القرآن وارسلنا الرياح - 00:25:40 هذا اشياء ثبتت يقينا نقول بها. طيب. نعم. هنا يعني بيان مثل لقوة ضعفه او لضعفه ايه لا هو على انها اصغر صغير حشرات من الحاجات الصغيرة. لكن لماذا اختار البعوض؟ الله اعلم. ما ندرى طيب. شف قال لك هنا - 00:26:00

الذباب والعنكبوت والبعوض ونحوه. انت لما تقرأ عن عن البعوض ستجد اشكال والوان وانواع انواع كثيرة لا حد لها. وتعرف انت يعني البعوض هو يتسلط على الانسان. وعنه قوية تسحب الدم وتضع مكان الدم يعني مادة يسمى سببا في - 00:26:30 مرض الملاريا لانها تأتي من مستنقعات وتأتي من اماكن شايف وتسلط وتفعل هذا الشيء كثير انتشر بسرعة اه لو تدخل في مجال هذا تجد انواع واشكال كثيرة كما ان العنكبوت عالم اخر - 00:27:00

والوانه العناكب البحرية وغير البحرية والسامة وغير السامة واثنيات عجيبة. هذى مخلوقات الله سبحانه وتعالى. يقول قال ابو عبيدة من هو عمر ابن المثنى توفي سنة مئتين وعشرة صاحب كتاب مجاز القرآن قال ابو عبيدة وكان - 00:27:20

قد يذهب الى ان فوق هنا بمعنى دون يعني يضرب مثلما ما بعوضة فما دون البعوضة يعني ما هو اصل ما في مانع. طيب. قال الذين ينقضون هذى قناتها؟ لا. طيب تفضل. الذين - 00:27:40

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها. فقبلوها عنه وذلك اخذ الميثاق عليهم والعهد اليهم ونقضهم ذلك نبذهم اياب بعد القبول وتركهم العمل به. اي نعم قال اه لما - 00:28:00

قال يضل كثيرا ويهدى بي كثيرا. زين؟ قال يضلا به كثيرا. قال ما المقصود من هالضرب الامثال وكذا؟ قال يظل. من من يتقبل ومن لا يتقبل من يريد ومن لا يأخذ قال يضل به ويهدى به. يضل به وما يضل به الا الفاسقين - 00:28:20

ليش قال الا الفاسقين؟ لماذا؟ لتعرف ان الله سبحانه وتعالى لا يبتدى الانسان بالظلال. تجد الانسان هو السبب ما يظن الا الفاسق. الفاسق الذي فسق هو الذي يظنه. اما الذي اهتدى زادهم هدى. ولا اذا اذا مثل في الحديث - 00:28:40

قبل قليل الذي اعرض هو الذي اعرض الله عنه والذي اوى اواه الله. الذي اظلله الله هو انسان فاسق. فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. قال من هم الفاسقون؟ قال من صفاتهم ان من قضاوا عهد الله من بعد - 00:29:00

قال يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها عنه ايوة شف قال الذين ينقضون عهد الله يعني هم اخذوا العهد لو ما اخذوه ما نقضوه هم اخذوا العهد وقبلوه ثم نقضوه شف قال يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها - 00:29:20

اخذوا العهد. وذلك اخذ الميثاق عليهم. والعهد اليهم. ونقضهم ذلك نبذهم اياب بعد القبول وترك طيب نقف عند الاية الثامنة والعشرين كيف تكونون بالله وكتتم امواتنا نقف عندها ان شاء الله نكمل اللقاء القادم. الكتاب يعني يعني نفيس نفيس وله قيمته العلمية - 00:29:40

العلمية اللغوية المتعلقة بالقرآن الكريم وبالفاظه. يعطيك قوة هو المؤلف ابن قتيبة امام في اللغة ومتقدم مئتين وستة وسبعين وفاته. فالكتاب له قيمته العلمية بلا شك. والحمد لله يعني وفقنا لهذا اختيار هذا الكتاب القراءة فيه - 00:30:10 - 00:30:30 -